يوم الخميس ٦ صفر ١٣٧٣ الموافق ١٥ اكتوبر ١٩٥٣ — ثمن النسخة ١٥ فرنك — عدد ٧٨٧ — السنة ٣٥ هـ ٣٤ م


# الوزير

تأسس في عامي ١٣٣٨هـ ١٩٢٠م

للانهاض بالبلاد ونشر الثقافة بانواعها

نشرة سياسية ادبية اقتصادية رياضية فنية نقابية

EL OUAZIR
Fondé en 1920
Journal hebdomadaire, politique, littéraire économique, sportif, artistique, syndicaliste
Directeur Rédacteur en chef
TAIEB BEN AISSA
Adresse : Rue et Imp. du Sabre n° 26 Tunis
C. C. P. 8294

الاشتراكات

١٠٠٠ فرنك عن السنة
باقطار الشمل الافريقي الثلاثة
جنيه مصري بليبيا ومصر
والبلاد الشرقية او ليرة انكليزية
والارسل يكون بواسطة البنوك مقدما

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة

المراسلات
باسم المدير ورئيس التحرير
الطيب ابن عيسى
نهج وزنقة القلش عدد ٢٦ تونس
الحساب البريدي عـدد ٨٢٩٤


## هل تحل المشاكل العالمية ؟

كل يدعي انه قادر على حل مشكلة من المشاكل العادية الصغرى اما الكبرى فان كل الناس يدعون العجز عن حل عقدها المتشعبة ومن انس في نفسه الكفاءة فـانه يعتمد على القوة التي يجدهـا في اشياعه وانصاره سواء كانت مـادية او ادبية لتمكنه من حل بعض المعضلات من المسائل العالمية المعقدة

على ان اكبر رجال السياسة ودهاقينها ودهاتها يكونون في حيرة تـامة دائمـة مستمـرة ازاء مشاكل اوطانهم وكيف يتيسر حلها ؟

ليست العبرة بانجاز حل القضايا اجلها او كلها انما العبرة بـالخروج من مآزقهـا بشرف مع حفظ الكرامة التي يريدها جميع الناس بلا استثناء بالنسبة الى اشخاصهم فضلا عن صيانة اوطانهم وكرامة شعبهم

ولولا داعي الدفاع عن الحرمة والمنعة لمـا وقعت الحروب الكبرى وبالاخص العالمية الاولى والثانية

على ان الحرب الدائمة ما تزال واقعـة بعد عشرة اعوام من الحرب الاخيرة العـالمية وهي حرب المداولات والمذاكرات

وحرب اليوم على نوعين منهـا الدموية الحـارة كالواقعة بكوريا والتي لم توقف رحاها سوى الهدنة وحرب الهند الصيني التي ماتزال قائمة.

ومنها الحرب البـاردة التي تتمثل في جمعية الامم المتحدة وفرعها مجلس الامن العالمي

وهذه الاخيرة اشـد وقعـا واعظم خطرا لانها تطيل القضايا ولا تفصلها او تشعب النوازل ولا تحل عقدها وقراراتها ان تمت تكون بمثابة التوصيات لا اكثر ولا اقل والتوصيات يمكن تنفيذ بعضها وترك جلهـا ويمكن الاعـراض عنها بتاتا كما وقع لقضيتي فلسطين وكوريا فان اسرائيل لم تخضع لقرار جمعية الامم ومثلهـا كوريا الشمالية الشيوعية بما دعى الى حمل السلاح في وجهها من طرف الولايات المتحدة الاميريكية ومن حالفها من الدول المناصرة

اعوام مضت ولم تحل مشكلة من المشاكل وما يزال الخلاف مستفحلا بين دول الغرب ودول الشرق ولم يقر ادنى قرار على فصل قضيـة من القضايا الهامة

والسبب في ذلك ان كل محاولة للتنقيص من التسليحات تبوء بالخيبة والخسران وعدم الامتثال بل بالعكس فان صنع القذائف الجهنمية والقنابل الذرية وغيرها من المخترعات المخطرة على البشرية والمدمرة للامصـار والاقطار ما يزال في ازديـاد ونمو مطرد واخيرا اختراع الهدروجينية الروسية الفتاكة بالانسانية والتي اقامت واقعدت الولايات المتحدة الاميريكية بـالخصوص فمشـروع نزع السلاح والتنقيص من التسليحات الذي لم يتم هو العائق الاصلي على استتباب الامن العالمي العام ومـا دام الاستعداد للحرب في نمو ولو بدعوى الدفاع عن السلام فان البشرية لامفر لهـا من الوقوع في حرب عالمية ثالثة التي لاشك تكون سببا في فناء العالم او على الاقل في القضاء على جـانب عظيم منه

واذا كانت الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ — ١٩١٨ حربا بالتفصيل اي تتناب الافراد او الجمـاعات

البقية على الصفحة الرابعـة

رسالة القـاهرة الاولى

## « صحيفة التعـــارف »

قال تعالى : « يا ايها الناس انا خلقنـاكم من ذكر وانثى وجعلناكـم شعوبـا وقبـائل لتعـارفوا »

## ايها الشباب تعالوا معي الى حياة سعيدة ومستقبل بـاسم

يا شباب الجيل الحاضر ويا رجال المستقبل الباهر انني اكتب لكم على صفحـات « صحيفة التعارف » في جريدة الوزير الغراء تلك الجريدة التي ذاع صيتها في الافاق والتي وضع صاحبها نفسه وماله وكل ما يملك في خدمة الشبـاب واصلاح حاله

اننا ايها الاخوان في حياتنا الحاضرة نقاسي الاما معنوية نفسية شديدة الوطأة ونعاني ارتباكا وحيرة عظيمة تعتورنا من وقت لاخر وتكتنف حياتنـا مشاكل عديدة من جميع نواحي الحياة ولا شك ان هذه الحيرة تلازم الشباب وتجرهم الى الشك والى الياس والقنوط. وحيرة الشباب اليوم لم تكن سوى حيرة فكرية وادبية واجتماعية وان المسؤول عن هذا كله هم قـادة الفكـر والادباء والعلماء لان هؤلاء القـادة المضلين يضنون بعلمهم وادبهم على الشباب في هذا العصر فما هو السبب يا ترى ؟

اننا نرى العلماء والادباء في هذا الجيل قد اطالوا السكوت واغرقوا فيه اغراقا حتى كاد العالم ينساهم بعد جهـادهم الطويل في مستهل حياتهم الادبية فهل سبب ذلك كثرة الكتب التي ظهرت في العلم والادب والفلسفة والسياسة والاجتماع وغمرت الاسواق ام انتشار الصحف والمجلات اليومية والاسبوعية والشهرية كلا ان السبب الحقيقي لحيرة الشباب هو انه لا يجد من يقوم بتوجيهـه التوجيه الصحيح وينير له الطريق لكي يسير فيه وهو مطمئن وواثق من نفسه ولهذا فاننا نطالب كبار رجال العلم والادب وقادة الفكر ان ينيروا الطريق امام الشباب وان يرشدوهم الى الذي يستحق ان ينفقوا فيه اوقاتهم الغالية وان يميزوا لهـم بكل صراحة السمين من الغث من هـذا السيل من الكتب والصحف والمجلات ان هناك عوامل قوية تحد من نشاط هؤلاء الادباء والعلماء والمفكرين الا وهي المادة. لكنها على كل حـال عامل نظن انه لا يدعـو الى الابتعاد عن الكتـابة ولا عن الانتاج الفكري ولهم في الحيـاة رسـالة يجب تأديتها. وعليهم واجب عظيم جدا نحو شبـاب بلادهم وهذا وذك يحتم عليهم ان يكتبوا وان يقودوا الشباب الى حياة سعيدة ومستقبل باسم وليس الادباء وحدهم هم المسؤولون عن مستقبل الشباب فان الصحـافة ورجالها عليهم قسط كبير ومسـؤولية عظيمة في توجيه الشبـاب وارشـادهم الى الطرق الصحيحة والى خدمة بلادهم واوطانهم ـ فـالى شبـاب هذا الجيل الجديد والى قادة الفكر والعلماء والادباء ورجال الصحافة من ابناء العروبة والاسلام اوجه القول والنصيحة فاقول ان الامم الاسـلامية والعربية تعلق عليكم امالا عظيمة وهذه الامال لن تتحقق إلّا بتعاونكم واتحـادكم فسيروا على بركة الله

محمد فهمي محمد عوض

رسالة القاهرة الثانية

## سيد الجـزيرة العربية
### وشيخ الملـوك المسلمين

هو جـلالة الملك المعظم عبد العـزيز آل سعود «طويل العمر »

رجل احبته امته وهو اعظم الملوك الماضين والحاضرين. تبعث سيرته وتـاريخه المجيد على الدهشة والاعجاب. ففيهـا تبدو مظـاهر الحكم المطلق الذي يضيق صدره بـاية ملاحظة او اي اعتراض ولو كان عابرا . وفيهـا ترى ذلك « الديمقراطي الحقيقي » الذي يساوي بل ويؤاخي بين الناس جميعا . وتجد فيها ايضا المحافظ المتمسك بالعادات والتقاليد من نـاحية والمجدد الذي يأخذ باسباب الحضارة الحديثة من نـاحية اخرى لا يذكر اسمه في اي بقعة من بقاع الجزيرة العربية او اية بلد من بلدان العالم إلّا مقرونا بآيات الثناء والتبجيل والاحترام (البقية على الصفحة الرابعة)

# شئون الشمال الافريقي

## كلمة بمنـاسبة الاعتداء على جلالة السلطان الجديد بالمغرب

اعلمتنا الاذاعة والصحف الاخبارية بالحادث الخطير الواقع يوم الجمعة عند صـلاة الجمعة خارج جامع السلطان بمدينة الرباط (عـاصمة المغرب ) وذكرت تفـاصيل الواقعة باطناب تام ولذلك فلنكن كلمتنا متعلقة بناحية اخرى اعني التعريف بشخصية جلالة السلطان من جهة اسرته الشريفية العلوية المتقمصة فيها السلطنة منذ ثلاثة قرون

نكتب هذه الكلمة اجـابة لرغبة قرائنـا الذين اشاروا علينا باعطاء نبذة موجزة عن نسب جلالة السلطان واين يتصل بجلالة السلطان القديم لما يعهدون في صاحب هذه الجريدة من الاطلاع على احوال المغرب الاقصى الذي زاره مرتين في رحلتين متسعتين ضمنهما في تاليف خاص

والسلطـان الجديد هو سيدي محمد بن مولاي عرفة بن سيدي محمد بن مولاي عبد الرحمان

فالسلطـان القديم هو سيدي محمد بن مولاي يوسف بن مولاي الحسن بن سيدي محمد بن مولاي عبد الرحمن

اذن يتصل نسب السلطـانين القديم والجديد بالسلطـان سيدي محمد ( الرابع ) بن مولاي عبد الرحمن وهمـا سيدي محمد بن يوسف (الخامس) وسيدي محمد بن عرفة ( السادس ) واننا نتبع في تعبيرنا الاصلاح المغربي القاضي بـان اسم كل شريف اعم من كونه ادريسي او علوي حسني اوحسيني يسبق بكلمة مولاي ام ما يكن اسمه محمدا فـانه يسبق بكلمة سيدي ويقولون سيدي محمد الخامس لانه خـامس السلاطين المسمين بمحمد

ولنرجع للموضوع بعد الكلمة التي جاءت بها المناسبة

اذا كان الجـد الاعلى ( سيدي محمد الرابع ) هو جد السلطانين المذكورين فان الجدين الاصغرين هما اخوان اعني مولاي الحسن ومولاي عرفة الذي لم يتولى من اعقابه مهام السلطنة إلّا سيدي محمد بن عرفة

اما مولاي الحسن الذي مات بتادلة عام ١٨٩٢ ميلادي فقد جلس على العرش ثلاثة من ابنائه هم مولاي عبد العزيز من عام ١٨٩٢ الى عـام ١٩٠٨ ومولاي عبد الحفيظ من عام ١٩٠٨ الى عام ١٩١٢ ومولاي يوسف من عـام ١٩١٢ في ١٢ اوت الى عام ١٩٢٧ في ١٧ نوفمبر وحفيـده سيدي محمد بن يوسف الخامس جلس على العرش في ١٨ نوفمبر ١٩٢٧ وانتـزع منه الملك في ٢٠ اوت والمبعد الان مع نجليه الى جزيرة (كرسكا) بصفة رسمية اما بقية اعضاء ئلته فبصفة اختيارية ويقيم الان بقرية زنزة من تلك الجزيرة في غرفة خاصة من نزل هناك استاجرهـا بنفسه ووقـع على صك الاتفاق بينه وبين شركـة النزل الذي اعد لسكناه مع اسرته

وللسلطان الجديد نجلان احدهما متزوج باخت خليفة السلطان بتطوان ( عاصمة مقـاطعة الريف الموضوعة تحت الحماية الاسبانية ) مولاي الحسن بن المهدي بن اسماعيل ( من اعضاء العائلة العلوية الشريفيـة )

والاخر متزوج بـابنة الخليفة نفسه وهذه هي القرابة التي تربط السلطـان بخليفة الريف وطريقة جلالة السلطان الجديد كتانية

هذه نبذة مختصرة متعلقـة بالاسرة العلوية الشريفية نشرناها اجابة لرغبة قرائنا وافادة للعموم

### بقية المغرب الاقصى لا مراكش

المزواري وبها المحكمة البشوية المعتبرة كغيرها من المحاكم المتفرعة عن الحكومة المخزنية العليـا المنتصبة بعاصمة الرباط

وليست مدينـة مراكش بعـاصمة في العصر الحاضر وطبعا لا يسكنها لا سلطان ولا وزير ولا مقيم عام فكيف والحالة ما ذكر تسمى المملكة المغربية ( باسرها ) بمراكش الحمراء

بل الواجب اصـلاح الغلط والتعبير عن هذه المملكة او السلطنة بالمغرب الاقصى سواء بالصحافة العربية أو بالاذاعات الناطقة السنتها بالعربية او العامية والرجوع للحق فضيلة

### السياسة والسياسيون
### بقية مـا بالصفحة الاولى

فكم من حكومات تغير شكلها في المـاضي القريب من سلطـانية وامبراطورية الى ملوكية وجمهورية وكم من اقطار استقلت وكم وكم ..

اما السيـاسيون والزعمـاء الذين نكبوا واضطهدوا فلا يحصي لهم عد فكل بلاد اليوم من بلدان العالم بها مساجين. ومعتقلون ومنفيون ومبعدون وبينهم كثيرون قد اعدموا او قتلوا

واذا كان ابن الوردي يقول في منظـومته الشهيرة

اين عـاد اين نمرود ومن
ملك الارض وولى وعـزل

فنحن نضيف الى قوله اين عبدالحميد الثاني واين السلاطين العثمانيين من بعده ؟ واين نيكولا الثاني امبراطور الروسيـا واين اسرة تلك الامبراطورية ؟ واين غليوم الثـاني امبراطور المانيا ( المنقسمة اليوم والواقعة تحت نفوذ الدول الكبرى)؟ واين هتلر النازي اشهر دكتاتور العالم في القديم والحديث والذي دوخ الـدول في اول امـره بانتصـاراته واحتـلاله الاقطـار الاروبية وامتداد نفوذه على اصقـاع من الكرة الارضية ؟ وهل هو حي ام ميت ؟

واين موسليني الذي مكن نفوذ ايطاليا (سابقا) بليبيا والحبشة واريترة والصومال فقد مات شر موتة ؟ واين ؟ واين ؟

اما السياسيون والعظماء المعتقلون اليوم فلا يمكن احصاؤهم لانهم يمثلون جميع اقطار العالم تقريبا ومحل انتقـام الدول الكبرى والصغرى بوجه عام ومن المستبعد ان يكون قطر سالما من اعمال الزعماء ومن انتقام حكوماتهم

غير ان الزعمـاء على نوعين منهم المخلصون الذين كانوا لعبوا دورا هاما في صـالح بلادهم ولكن الانقلاب جاء معاكسـا لمبـاديهم

ومن الزعماء غير المخلصين الذين لعبوا ادوارا هامة ضد بلادهم وضد مصـالح قومهم وهم كثيرون بينهم من حلت به النكبات وشملته الاضطهادات بعيد الانقلابات ومنهم من لم تشمله النوبة وما يزال مستقبله في عالم المغيبات نتيجة الجسارة والمغامرات

وعلى كل حال فالسياسة والخوض فيهـا من الصعوبـة بمكان ولا بد للكائنت من الحنكـة والدراية ومراعاة مقتضى الاحـوال والظروف التي يحياها

الطيب ابن عيسى





# الحياة الادبية

## الصحافة

اسان الشعوب ومهد الادب
وخير سبيل لنيـل الارب

شغلت النفوس وقدت الهوى
الى مـا اردت فيـا للغلب

وكل يجـل هواهـا ولا
يريد سواهـا سميرا يحب

بناة الشعوب اليك انتهوا
فقام البنـاء وطـال السبب

لانت خضم عميـق القرار
مهيب العباب شديد الصخب

يضج اناس ولم يركبـوا
واين الاصاخة ممـن ركب

بحار السيـاسـة مـوارة
سفين الشعوب عليهـا لعب

صحائف تنشر للقـارئـين
تضم البحوث وتجلو الادب

تسوق الطوائف من كل فن
وكل تـراه بهـا منتخب

تقص عليك حديث الشعوب
ومـا ذا تسر ومـا يرتقب

اخال الحيـاة الينـا سعت
بتلك الصحائف يـا للعجب

وكنا نظن الصحـافي غير
اديب ويغمض عـين الريب

اذا بالصحافي اديب وخبـر
رقيب يلاحظنـا عن كثب

يعد الهنـات لحث الاسـاة
ويرجو اليهم شفاء الوصب

ويزجي المثوبة للمحسنين
ويعلي البطولة فوق الشهب

يضحي بايـامه الهانئـات
لخير الشعوب ونيل الارب

محمد غنيم المصري

مدير الجريدة المسئول : الطيب ابن عيسى

مطبعة الارادة

# شؤون تونسية

## قرطاجنة لا قرطاج

نقرا بالصحف العربية ونسمع بمحطات الاذاعات العربية كلمة قرطاج ويعنون بها مدينة قرطاجنة الواقعة بضواحي مدينة تونس العاصمة الرسمية

وقرطاجنة كانت مدينة عظمى في غابر التاريخ وقد اسسها الفنيقيو ن النازحون من سواحل سوريا مثل صورو عكا وحيفا واتخذوها تختا لملكتهم الافريقية ومن بعدهم بقيت عاصمة في عهود دول الرومان والوندال والروم وكان لها شان عظيم من حيث الرقي العمراني لاسيما في عصر دولة الرومان حيث لم تزل الآثار الرومانية موجودة هناك

وبعد الفتح الاسلامي اتخذت مدينة القيروان عاصمة بدلا من قرطاجنة

وقرطاجنة لم يتبدل اسمها في العصور الماضية حتى ان كتب التاريخ العربية حافظت على اسمها ومازال بالعاصمة التونسية موضع باب هدم في المدة الاخيرة يسمى (باب قرطاجنة)

وهذا الباب كان يخرج منه القاصدون مدينة قرطاجنة

وتوجد قرطاجنة اخرى بالساحل الشرقي من البلاد الاندلسية (اسبانيا) مايزال اسمها باقيا لم يتغير لفظه اللاتيني

فكيف يسوغ وضع كلمة قرطاج مكان قرطاجنة في الصحف والمذياعات هذه المدة على غير اساس

على ان قرطاجنة باللغة الفرنسية تكتب (كرتاج) بالكاف لا (قرطاج) بالقاف

فاستعمال قرطاج مكان قرطاجنة لامعنى له سوى احداث اشتباه وبطول العهد يصبح الناس يتساءلون عن قرطاجنة وقرطاج هل هما اسمان لمسمى واحد او لمسمين اثنين متباعدين عن بعضهما

نريد من الكتبات والمذيعين اصلاح هذا الغلط الذي لاوجه له لاسيما وان قرطاجنة صارت مقرا لصاحب المملكة التونسية اليوم سيدنا ومولانا محمد الامين باشا باي دام عزه وعلاه وايده الله واصبح ذكر قرطاجنة يتكرر كل يوم

## الحياة الاجتماعية

مشروع الجمعيات والشركات والتعاضديات والنقابات على اختلاف اصنافها وتعدد اغراضها انما يرمي اولا وبالذات الى هدف المصلحة العامة المشتركة او الحياة النضامنية المنظمة حسب قوانين تلك المؤسسات وقراراتها

وحقيقة ان الحياة الفردية كادت ان تضمحل ويجب ان تحل محلها الحياة الجماعية حسب احداث التراتيب المجعولة لتنسيقها

فالحياة العصرية اليوم تتطلب العمل بالقاعدة الصحيحة التي سنها العلامة ابن خلدون في مقدمة كتابه التاريخي الشهير وهي: (الانسان مدني بالطبع ومحتاج الى ابناء جنسه) وحقيقة ان ما يعجز عليه الفرد تقوم به الجماعة ومن الجماعات او الجمعيات الى جامعة الجمعيات

ويسرنا الآن ان نتحدث عن مشروع تونسي جديد هام اسس اخيرا بالبلاد التونسية تحت عنوان جامعة المنتخبين التونسيين وهذه الجامعة تشمل ثلاث جامعات – الاولى لشمال المملكة والثانية لوسطها والثالثة لجنوبها

وننشر فيما يلي ما علمناه عن جامعة المنتخبين لشمال القطر التونسي

بفضل المساعي الموفقة التي بذلها بعض التونسيين المنتخبين منذ عهد قريب قد تاسست اخيرا ثلاث جمعيات احداها لشمال المملكة التونسية والاخرى الوسط والثالثة للجنوب على ان الغرض الذي تهدف اليه هذه الجمعيات مبين كما يلي بالفصل الثالث من القانون الاساسي:

« ترمي الجمعية اولا وبالذات الاغراض التالية:

« اولا – تنسيق مظاهر نشاط اعضائها في سبيل حسن سير المنظمات التي يمارس فيها كل منهم وظائفه الانتخابية – القيام من الوجهة الاقتصادية والادارية والفنية والمالية بدرس جميع المسائل المشتركة بينهم او التي لتاثيراتها على مؤسساتهم مساس بكل منهم – تحقيق وتوطيد الاتصال بين المنظمات التي ينتمون اليها وبين مختلف درجات ادارة الحكومة التونسية وبصفة عامة بحث جميع المسائل الداخلة بطبيعة الحال في دائرة وظائفهم الانتخابية

« ثانيا – تكوين روابط تعاضدية بين سائر المنتخبين التونسيين

« ثالثا – درس المشاكل من كل نوع التي تهم البلاد التونسية والبحث عن الحلول التي تتطلبها تلك المشاكل وابداء رايهم في ذلك.

فمن الواجب اذن ان نصرف اهتمامنا للمشاكل من كل نوع التي لها مساس بالبلاد التونسية خصوصا المشاكل السياسية وذلك علاوة عن التضامن الذي ينبغي ان يخامر ذهننا جميعا في الظروف العصيبة التي يتحتم علينا القيام خلالها بمهمة نيابتنا وفضلا عن الادارية والفنية التي يتعين علينا التصدي لدرسها معا حتى نوفق للقيام باعباء تلك النيابة على احسن حال واتم منوال

ان الازمة الخطيرة التي تجتازها بلادنا لا تسمح لنا ان نترك جانبا القيام بما يفرضه علينا واجبنا الاكيد الامر الذي يملي علينا وجوب ابداء راينا في ذلك المشكل وفي الحل الذي يستوجبه

ولربما يكون من المتقدم عن اوانه في هذا الصدد ان نبين وجه الحل الذي سيستقر عليه راي جمعيات المنتخبين التونسيين اذ سينعقد عما قريب مؤتمر يجتمع فيه وفود الجمعيات الثلاث ويتسنى به لكل عضو من الاعضاء ان يعرض وجهة نظره بدون ضغط ولا اكراه وحسب الواقع بحيث يقع تلقي جميع الاراء ويتم تحرير المبادي والمنهج والمقترحات التي سيقررها المؤتمر في جو قوامه قواعد المبادي الديمقراطية

وبناء على ذلك يكون واجبنا مسطرا واضحا جليا وهو ان يعبر كل على بساط الحرية عن فكره في حالة البلاد التي تنذر بالفزع وعن الوسائل اللائقة لتلافي تلك الحالة على انه يمكن لنا ان نتخذ هذا المبدأ قاعدة ورائدا في سبيل انجاز اعمالنا قبل انعقاد المؤتمر سعيا وراء اعداد اشغاله ومن اليوم يتعين على كل منا ان يتأمل مليا في مختلف المسائل التي يود ترسيمها ببرنامجنا قصد توجيه غاية سياستنا

وللحصول على جميع الارشادات التكميلية ينبغي ان يخاطب او يكاتب جامعة المنتخبين التونسيين بقصر الجمعيات بشارع باريس عدد ٢ بحاضرة تونس حيث يوجد مكتب قار لمباشرة الاعمال كل يوم من الساعة الثامنة الى الساعة الثانية عشر صباحا .

### هل تلغي الرقابة على الصحافة

تروج اشاعات تكاد تكون صحيحة مئالها ان الحكومة تريد الغاء قانون وضع الرقابة على الصحافة سواء التونسية او الواردة من الخارج هذه الايام

ولحد الآن لم يتحقق لدينا هذا الالغاء بصفة رسمية – وعلى كل حال فالعبرة بالغاء حالة الحصار المقصودة بالذات اذ في بقائها تكون الصحافة مقيدة بطبيعة الحال ولو رفعت عنها القيود المجعولة بصفة ظاهرية واقعية

### مدرسة العلوم القرآنية بنهج سيدي الرصاص

من اشهر المدارس القرآنية بالعاصمة هذه المدرسة التي احرزت على سمعة طيبة بين الاوساط المهتمة بالثقافة في اللغتين العربية والفرنسية تبعا للنتائج المحسوسة التي نالها خريجوها الذين من بينهم من التحق بالكلية الزيتونية والمعاهد الاخرى من ثقافية او صناعية وما يزال نجاح ابنائها في اطراد اذ كل سنة يحصل عدد وافر من طلابها على الشهادة الابتدائية في اللغة الفرنسية وفي مناظرات القبول للقسم السادس بالمدارس الثانوية والفضل في ذلك يعود على مؤسسها ومديرها الاستاذ محمد الشريف الحشايشي الذي له خبرة تامة باختيار المعلمين البارعين المحرزين على الشهادات العليا

وافادة للعموم ولاولياء التلامذة بالخصوص نشعرهم بانها قد احدثت دروسا خصوصية لتاهيل التلامذة لدخول القسم السادس بالمدارس الثانوية قرن الله هذا المشروع باطراد النجاح .

### الكساوي الافرنجية للرجال والنساء

احدث الاخوان السيدان احمد وحسن المقدم معملا لصنع البدلات الافرنجية عنوانه نهج باب سويقة عدد ٣٠ بتونس

وهذان الشخصان من الشبان البارعين في صناعتهم والمتقنين لخدمتهم فعسى ان نرى اقبالا على محلهما يدعوهما لزيادة النشاط مع الرفق والامان المعهودين فيهما



# أمساجد ام مساكن؟

في الوقت الذي اصبحت فيه جوامع ومساجد المملكة التونسية غير كافية لايواء المصلين خصوصا بالعاصمة من جراء كثرة العمران وتزايد عدد السكان بصورة واضحة بما دعى ادارة الاوقاف الى احداث توسعات في معظم الجوامع باقامة المحافل (السدد) في بيوت الصلاة وضم مساحات اخرى الى بيوت العبادة في هذا الوقت نفسه نرى كثيرا من المساجد مسكونة وبعضها قد منعت فيه اقامة الصلوات بتاتا من جراء احتلالها والسكنى فيها وبعض المساجد اصبحت زيادة عن ذلك معدة لسكنى الفاجرات والسكاري ووسطها تحدث الفجائع والموبقات وخوفا من فضح العورات نقتصر على الاشارة الى هذه المساوي وللحكومة وحدها حق اجراء ابحاثها في هذا الشان لتدفع الخطر الحاف ببيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه

ولا حاجة لنا باحصاء المساجد المسكونة لانها كثيرة لاسيما بالحاضرة انما الحاجة تدعو لالفت نظر وزرة الدولة وادارة الاوقاف معا حتى تصدر احكامها وتنفذها ضد [illegible] المتصرفين في بيوت الله والمانعين الناس من تادية فرائضهم

يقال ان هناك مكاتيب صدرت من وزارة الدولة بواسطة القسم الاول توجب ترحيل السكان واخراجهم من بعض المساجد المحتلة لكن التنفيذ لم يقع وما الفائدة في حكم ان لم يقع تطبيقه وتنفيذه

كما يقال ان هناك مساجد قد احتلها بعض الجزائريين الذين لا تنظر المحاكم التونسية في قضاياهم بل ترجع نوازلهم الى العدلية الفرنسية او احتلها المتجنسون وهم ايضا يتبعون المحاكم الفرنسية

وفي الصورتين يجب على ادارة الاوقاف ان ترفع بهم نوازل للمحاكم الفرنسية والعبرة بتنفيذ الاحكام وانقاذ بيوت الله

ونحن لا نتصور ادنى صعوبة في التنفيذ ولا نبيح اعطاء اجل او آجال للمحتلين ما دامت مسالتهم ليست بمسالة تمسك في مسكن على ملك الغير بل مسألة اعتداء على بيوت الله وقد حبست على المصلين في اوقات الصلوات (ليس إلّا) وليست ملكا لاحد كائن من كان ولا محل اقامة وسكنى

والذي نستشهد به في هذه الكلمة الموجزة هو ان سكان مسجد (الزواف الرابع) لم يريدوا الخروج منه وقد صدر مكتوب وزيري في اخراجهم منذ عامين ولكنه لم ينفذ الى الآن

ولا نعرف سبب ذلك التواني هل ان ساكنيه لا يدخلون تحت طائلة القانون الذي سن لهم ولامثالهم ام انهم محتمون بشخصيات لها نفوذ حتى على اماكن العبادة المتقمصة فيها الحبسية والتي لا يمكن الاعتداء عليها بحال؟

وبمناسبة التغيير الاخير في هيئة ادارة الاوقاف نرجو انها تلتفت في المستقبل لهذه الامور وترمقها بعين العناية والاهتمام وان تصون الجوامع والمساجد من كل شائبة مخالفة لما وضعه المحبسون ونصوا عليه في رسوم اوقافهم الواجبة الاحترام

### رسالة باريس

#### شكر وعهد

اليوم انتهت هذه الرحلة التي اخذت حيزا كبيرا من تفكيري وعقلي وقسطا متعبا مجهدا مملا من وقتي وراحتي ، غير ان ذلك يختفي امام الثمرة المفيدة الناضجة التي نلتها وحققتها في اثناء جولتي في ربوع تونس الخضراء الناعبة ، والجزائر البيضاء العاجزة

وهنا يحق لي ان اسجل على نفسي صدق الولاء والطاعة لرمز العظمة جلالة الملك المعظم واهل بيته . والى الشعب التونسي الابي الحب والاعتراف بالجميل . فقد غمرني بجميل معاني العطف والحب والاكرام .

واني لا اقدم له صداقتي الخالصة ، واقسم بالله ان اجعل من حقه وايمانه وعقيدته وتضحيته قاموسا اسير على هداه وكتابا محترما او من [illegible] بفحواه وسجلا ثمينا كريما . ادافع عنه بما املك من طاقة الجهد والعمل . وافني كل اسباب الوقت في اظهار القوة المخبئة بين طيات هذا السجل الذهبي .

كما لا يفوتني ان اعطي تلك النخبة الممتازة المختارة من رجال الادب والعلم والسياسة حقها من الشكر والاحترام ، وانوه بالمساعدة الجدية التي قدموها لي . ولن يسمح لي ادبهم الجم وتواضعهم المتزايد ان اصرح لكل باسمه .

ولست بقادر على اعطاء جريدة الشمال الافريقي الوزير القراء حقها بهذه الكلمة السريعة الخاطفة . واخص بالذكر من اسرتها الاستاذ الاديب الطيب ابن عيسى والى الجميع مع العذر . والى الشعب التونسي المضياف والشعب الجزائري الكريم اقدم عهد الحب الصادق . والشكر الكامل . والامتنان الصحيح .

احمد الصغير

(دبلوم كلية الصحافة المصرية)

# شؤون الشمال الافريقي

### رسالة الجزائر

## فتوى منافية للدين

افتى الشيخ الباكوري وزير الاوقاف المصري الحالي بجواز تحديد النسل في دين الاسلام خشية الاملاق بدعوى ان الشعب المصري يزداد نسله ويكثر الى ان يعجز المصريون عن القيام بضرورياتهم المعاشية غير مؤمن بان الله هو المتكفل بالارزاق وان خزائن رحمته لا تفرغ

ومن العجب ان عالما او مدعي العلم يقول مثل هذا القول وان يؤديه فكره الثاقب ... وفطانته اللامعة المضيئة ... الى تحديد النسل وتجويز هذا العمل الفظيع ... على ان الشيخ لانسل له وحسب اقوال الصحافة المصرية انه عقيم لا يمكنه ان يوجد نسلا له وكلامه واهدافه ومقاصده منافية لتعاليم الدين الاسلامي ومخالفة لنظام الكون وحكم قطع النسل في الشريعة كحكم الوءد

اذ اي فرق بين من يقتيل ابنه او ابنته (المؤودة) قال تعالى: (واذا الموءودة سئلت باي ذنب قتلت) خوف الفقر والعجز عن القيام بالضروريات الحيوية وبين من يقتل الجنين في بطن امه كما كان في الجاهلية

فقتل الجنين او تعطيل تكوينه بمثابة واحدة

ولا تظن ان مسلما يواق او يرضى بهذا الزيغ المعدود عند جميع الاجيال جناية عظمى

ففي فرنسا المسيحية او الايكية كسائر الدول تعاقب بالاشغال الشاقة مرتكب هذه الجريمة

وفي دين الاسلام ذنب لا يغتفر ويعاقب فاعله يوم القيامة على ارتكابه هذه الجناية ان لم يكن عوقب في الحياة الدنيا بمقتضى القوانين العادية ومرتكبها قد كذب بآيات الله البينات وخالف امره وحكمه فما بالك بمن افتى ضد ما علم من الدين بالضرورة فهو كافر كناكر فرضية الصلاة مثلا

وخشية الاملاق قد نفاها الباري جل وعز بقوله (ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق) ذلك الاملاق الذي ارهب الباكوري فكانه لا يحفظ الاية ولا بقيتها (نحن نرزقكم واياهم ان قتلهم كان خطا كبيرا سواء قبل الولادة او بعدها

فكتاب الله صريح (لا ينطق عن الهوى)

ولا يقول الله الا حقا تسعد به الشعوب والجماعات والآحاد واحكامه العادلة في منفعة البشرية كافة الموافقة والمطابقة لنظام الكون ومنه خلق الله السماوات والارض

ان الشيخ مخلوف الطولقي (نسبة الى طولقة على بعد ٤٢ كـ م من مدينة بسكرة) شيخ الازهر سابقا قد رد على الباكوري ولكن رده لم يقنعني وله العذران لم يقابل هفوة الباكوري بمثلها من الانتقاد اللاذع .

فالباكوي وزير ومخلوف موظف تحت سلطة الحكومة التي تمثلها الوزارة والباكوري معدود من اعضائها فلا يمكن ان يناقش الشيخ رئيسه من الناحية الادارية لذلك وقف عند باب المسالمة في رده ولم يدخل حصنها ليهدمه بالمرة من الساسه

وعلى كل حال فالشيخ مخلوف افتى بحرمة تحديد النسل وعارض فتوى الباكوري الباطلة المصطنعة

ولكن مسلمي اليوم فيهم من يحرمون ما احل الله ويحلون ما حرمه فلا حول ولا قوة إلّا بالله العلي العظيم

مسالة تحديد النسل جناية بنص القرءان ومفصلة ومفسرة آياتها بوضوح ، وهي قتل النفس (عمدا) وافساد نظام الكون الذي قدره الله واتقن تراتيبه في كل جزئياته لبقاء العالم وتعميره بمخلوقاته وكل شيء عنده بمقدار فكما يحرم قطع الشجرة المثمرة من دون سبب كذلك قطع النسل (بل هو اشد) او تحديده بسبب الفقر وخوف المجاعة

على ان المجاعة ان وقعت بمصر فالمسؤولية تعود على مترفيها الذين يأكلون اموال الضعفاء او يختلسونها او يسرقونها من الفقراء ليوزعوا ارزاق بلادهم وكنوزها ونتائج كداهلها المستضعفين لصرفها في المفاسد والموبقات ومنكرات الفواحش في مصر وخارجها (يتبع)

(الجزائر) (عمر راسم)